

برنامج شمس القرآن - الحلقة 61- الإمام علقمة بن قيس النخعي

- د. #أيمن_سويد

أيمن سويد

امام اخر من ائمة السلف رضي الله عنهم وهو الامام علقمة ابن قيس النخعي. يذكر عنه الجزري رحمه الله قولوا انه كان فقيها كبيرا. وهو عم الاسود بن يزيد وخال ابراهيم النخاعي. وولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) واخذ القراءة عرضا عن ابن مسعود. اذا عرض عرفتم ما معنى عرضا؟ معناها انه هو يقرأ وابن مسعود يسمع. هذا علقمة ابن قيس النخعي. اذا علقمة تلميذ ميم تلميذ ابن مسعود ابن مسعود رضي الله عنه تلميذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من - [00:00:42](#) رحمه الله اذا اخذ القراءة عرضا عن ابن مسعود وسمع من علي سمع القرآن يعني وسمع من علي وعمر وابي الدرداء عرض عليه القرآن ابراهيم بن يزيد النخاعي رحمه الله طبعاً ابراهيم ابن يزيد من كبار التابعين. وابو اسحاق السبيعي وعبيد بن نضيلة ويحيى بن وسام كما مر معنا منذ قليل في ترجمة - [00:01:02](#) يحيى بنى وصاب وكان اشبه الناس بابن مسعود. سبحان الله! يعني هو تلميذ ابن مسعود. كان اشبه الناس بابن مسعود وهديا وعلماء. وكان من احسن الناس صوتا بالقرآن. انظروا الى قوله آآ في في وصفي آآ - [00:01:28](#) علقمة ابن قيس النخعي كان اشبه الناس بابن مسعود سمته وهديا وعلماء. لذلك يا شباب قبل ان تقرأوا على اي احد انظروا الى هذا الشيخ الذي تقرأون عليه ما حاله؟ ما وضعه؟ ما علمه؟ ما ديانتته؟ لان الانسان يتطبع بطبع - [00:01:48](#) هذه شاء او ابى فلذلك كان السلف يقولون دينك لحكمك ودمك. خذه عن الذين استقاموا ولا تأخذه عن الذين قالوا اللهم اغفر لنا وارحمنا يا رب العالمين. اذا كان علقمة ابن قيس النخعي من احسن الناس صوتا بالقرآن - [00:02:08](#) قال ابراهيم النخاعي قرأ علقمة على عبدالله. يعني علقمة عم يقرأ على عبد الله بن مسعود فكأنه عجل. ايش يعني عجل؟ يعني اسرع في التلاوة فقال له عبدالله بن مسعود فداك ابي وامي رتل فانه زين القرآن. انظروا الى هذا الادب من ابن مسعود يفدي تلميذه - [00:02:30](#) بابيه وامه هذا منتهى التلطف مع الطلاب. يعني هذه ايضا ادب يا يا مشايخ الاقراء ان كان يسمعني احد من اخواننا الذين يقرؤون دائما حتى لو كان تلميذك صغيرا لا تسفه لا تكلمه بالكلام النابي لا كما يقولون بالعامية لا - [00:02:50](#) يصير مجاديفه يعني بالعكس ارفع من شأنه. انظروا الى ابن مسعود يقول لتلميذه لما عجل بالقراءة فداك ابي وامي. رتل فانه القرآن هكذا هذا ادب من اداب الصحابة الذين تنزلوا لجيل التابعين حينما علموهم القرآن. نسأل الله ان نتأسى بهم. رحمهم الله - [00:03:10](#) وروي عن ابراهيم عن علقمة قال كنت رجلا قد اعطاني الله حسن صوت بالقرآن وكان عبدالله بن مسعود يستقرئني يستقرئني يعني يطلب مني القراءة يطلب مني القراءة ويقول لي اقرأ فداك ابي وامي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان حسن الاصوات - [00:03:31](#) يزين القرآن. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا ان نزين اصواتنا بتلاوة القرآن بحسن الصوت بقدر ما اتانا الله عز وجل. ولكن اني يا اخوة هنا اريد ان انبه على شيء. حسن الصوت بالقرآن هو استعمال الخامة الصوتية آآ في تلاوة القرآن باحسن ما عند الانسان - [00:03:58](#) وليس معناها استعمال الانغام المستفادة من علم الموسيقى وهو ما يسمى بالمقامات في تلاوة القرآن العظيم ورفع الصوتي جدا وخفضه وشد الاوتار وانتفاخ الاوداج واحمرار الخدود. لما هذا التكلف ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ولم يرد هذا في وصف تلاوة

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اريدكم يا شباب ان تفرقوا بين تحسين الصوت - 00:04:18

تبي القرآن وبين التطريب ما نسمعه من بعد من بعض من يسمون القراء الصيئين هذا تطريب وليس تحسين الصوت تقول القرآن.

التطريب استعمال المقامات ورفع الصوت وخفضه في ايات تذهب جلال القرآن. وكانك لا تسمع كلام الله عز - 00:04:46

بل صدت كانك تسمع بعض المدائح او بعض الاناشيد الاسلامية بينما تحسين الصوت بالقرآن استعمال الخامة الصوتية الحسنة في

تزيين التلاوة بالقرآن وتحبيب الناس بتلاوة القرآن. هذا ما كان من شأن علقمة ابن قيس تلميذ عبدالله ابن - 00:05:06

ابن مسعود رحمه الله ورضي الله عنه ونتابع في الحلقة القادمة باذن الله كلامنا عن بقية السادة شمس القراء الى ان القاكم في

القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:05:26

- 00:05:46